وفي قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول لقوله إلا لنعلم أن قد علمهم من يتبع الرسول وعلم ا كان قبل اتباعهم وبعده سواء .

وقد قال المسلمون فكيف بما مضى من صلاتنا ومن مضى منا فأعلمهم ا D أن صلاتهم إيمان فقال وما كان ا ليضيع إيمانكم الآية .

ويقال إن اليهود قالت البر في استقبال المغرب وقالت النصارى البر في استقبال المشرق بكل حال فأنزل ا D فيهم ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب يعني وا أعلم وأنتم مشركون لأن البر لا يكتب لمشرك .

فلما حول ا رسوله إلى المسجد الحرام